ينشر لأول مرة

سِلْسِلَةُ المَنْظُومَاتِ العِلْمِيَّةِ ٥

قَصِيدَةٌ

فِي نَظْمِ كِتَابِ التَّوْحِيدِ

للإمام المجدد محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله

في ٥١ بَيْتًا



لفضيلة الشيخ

فهد بن مقعد العتيبي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

النسخة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحميد الصمدِ [١] ثم الصلاةُ والسلامُ السرمدي

على النبي المصطفى محمدِ [٢] إمامِ كل مُتْهمٍ ومنجدِ

وبعدُ فالذي إليه أقصدُ [٣] نظمُ الذي بَوَّبهُ المجددُ

مرتبًا مسائلَ التوحيدِ [٤] أولِ واجب على العبيدِ

جعلتها استجابةً تَمدُّ [٥] ومثلُ عاصمٍ(١) فلا يُردُّ

فأولُ الذي به المتنُ بُدي [٦] في قوله (وما خلقتُ) فاعدُدِ

ففصلُ توحيدٍ وما يكفرُ [٧] فما به محققٌ سيؤجرُ

فالخوف من شركٍ ومن تنديدِ [٨] ثم الدعا للفظة التوحيدِ

تفسير توحيدِ الإله يتبعُ [٩] فشركُ من ظن الخيوطَ تدفعُ

فالنهي عن تميمة لمشركِ [١٠] وبعدَه ما جاء في التبركِ

فالذبح لله كما الله أمرْ [١١] في غير موضعِ الذي به كفرْ

ومشركٌ من كان للغير نذرْ [١٢] ومن بغيره استعاذ في ضررْ

أو استغاثَ أو دعا تضرعا [١٣] وقولُهُ (أيشركونَ) أُتبعا

وبعدَهُ (فُزِّعَ عنْ) مرتبا [١٤] وللشفاعةِ الإمامُ بَوَّبا

وقوله (لا تهدي) بعدها تَرِدْ [١٥] ومن غلا في صالح فقد عَبَدْ

وبابُ من عند القبورِ عَبَدَ [١٦] فكيف لو كان لها قد سَجَدَ

ثم الغلو في القبور فاكتبِ [١٧] ثم حِمى التوحيد قد حمى النبي

---

(١) هو عاصم التويجري.

وبعض ذي الأمة يعبدُ الوثنْ [١٨] وبعدَهُ ما جاء في السحر اعلمنْ

وبَعده بعض ضروب السحرِ [١٩] فباب كاهنٍ تلاه فادرِ

وبعدُ باب نُشرةٍ قد ذُكَرَ [٢٠] وبعده باب الذي تطَيَّرَ

فباب تنجيمٍ بلا مراءِ [٢١] فطالبُ السقيا من الأنواءِ

فآية التنديد في الحبِّ صفوا [٢٢] وما أتى في الخوفِ في (يخوِّفُ)

وللتوكلِ الإمامُ سَطَرا [٢٣] والأمنُ منْ مكرِ الالهِ حذَّرَ

والصبرُ إنْ مصيبةٌ ألمتِ [٢٤] ثم الرياءُ بابُهُ به أُتي

من جعل الدنيا له ثوابا [٢٥] فجاعلٌ في العلما أربابا

فطالبُ الحكمِ من الطغاةِ [٢٦] فجاحدُ الأسماءِ والصفاتِ

وبعدُ كفرُ نعمةِ الحميدِ [٢٧] وبعدُ ما ينقلُ في التنديدِ

ثم ارضَ باليمينِ باللهِ ولا [٢٨] تعدلْ مشيئة الإله بالملا

وباب سبِّ الدهرِ بعدُ يتبعُ [٢٩] ثم الذي من النعوتِ أخنعُ

ثم احترمْ اسماءَهُ عز وجلْ [٣٠] فكفرُ هازلٍ بما الله أجل

فجاحدُ النعمةِ في (فصلتِ) [٣١] فبابُ تعبيدٍ لغيرِهِ أُتي

فآية الأعرافِ (فادعوه بها) [٣٢] بُعَيْدَهَا أَوْرَدَهَا منبِّها

وعُدَّ من أسمائه السلامُ [٣٣] وبالحديثِ بَوَّبَ الإمامُ

وبعد في العزمِ بلا استثناءِ [٣٤] فلا تقلْ (إن شئتِ) في الدعاءِ

وبابُ (لا يُقالُ عبدي) ينقلُ [٣٥] ولا يُردُّ من بربي يسألُ

ووجهَـــهُ ســـبحانه بـــه سَـــلِ [٣٦] جنانَـــهُ لا غيرهـــا فلتعقـــلِ
(ما جاء في اللوِّ) أتى يا صاحِ [٣٧] فالنهيُ عن سَبِّكَ للرياحِ
فبابُ من أساءَ ظنًّا وكفرْ [٣٨] بربه وبابُ منكري القدرْ
وبابُ من صوَّرَ حكمُهُ عُرفْ [٣٩] وبعدُ مكثرُ اليمينِ والحَلِفْ
لا تُخْفِرَنَّ ذمةَ اللهِ ولا [٤٠] نبيِّهِ حديثُها بعد تلا
لا تُقسمنْ على الإلهِ قد نُهي [٤١] ولا به يُسْتَشْفعنْ فاتنبهِ
حمايةُ النبيِّ للتوحيدِ [٤٢] وسدُّهُ مسالكَ التنديدِ
وآخرُ الأبوابِ آيةُ الزمرْ [٤٣] ثم حديثُ الحَبْرِ فيه قد ذُكِرْ
تَمَّ بحمدِ ربنا الوهابِ [٤٤] ستٌّ وستونَ من الأبوابِ
نظمُ إشارةٍ على عجالهْ [٤٥] مختصرًا من غيرِ ما إطالهْ
وكنتُ قد نظمتُ في التوحيدِ [٤٦] أَزْيدَ من ألفينِ في القصيدِ
مستوعبًا مسائل العقيدهْ [٤٧] بلفظةٍ واضحةٍ مفيدهْ
ملتزمًا في ذاك تحريرَ السلفْ [٤٨] مُبينًا فسادَ مذهبِ الخلفْ
مطولاً وبالحديثِ أستدلْ [٤٩] بعد كتابِ ربنا عز وجلْ
واللهَ أسألُ الثوابَ في غدِ [٥٠] وأن أكونَ مخلصًا في مقصدي
أبياتها إحدى وخمسونَ اعلمِ [٥١] وبالصلاةِ والسلامِ فاختمِ

كتبها ناظمها

فهد بن مقعد النفيعي العتيبي

١٤٤١/٧/٦هـ



— للاطلاع على قنوات التواصل —

لفضيلة الشيخ فهد بن مقعد العتيبي

سِلْسِلَةُ المَنْظُومَاتِ العِلْمِيَّةِ